

# ضرب ابن الأخت لزجره عن التدخين/الإثنين-11-61-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

واحد يقول اكتشفت ان ابن اختي بيدخن اجرتة بالقول واكتشف ان هو ما زال يدخن هل يجوز لي ان اضره بالعصا بعض ضربات وليس قصدي اقامة الحد او التعزير بل مجرد ايقاع بعض الضربات كي ينزجر من هذا الفعل الخبيث - [00:00:02](#)

حيث سمعت ان في ايقاع الانام بالضرب تأثير جيد في الذكر اولا هذا طبعاً تعزيراً لان تنفي عنه وصف الحد نعم هذا ليس حداً. لكنه تعزير التعزير عقوبة دون الحد - [00:00:26](#)

لكن تأديب الولد بعد البلوغ محله خلاف تأديبه قبل البلوغ على الصلاة بالضرب واضربوهم عليها لعشر اما اذا بلغ الولد واصبح بالغاً. هل يجوز آآ يعني ايه؟ تعزيره يعني بالضرب وان كان كبيراً - [00:00:42](#)

هذا لبعض اهل العلم توجيه فيهم يقولون بالترخص فيه ويستدرون عليهم بحديث عائشة الطويل بسبب نزول اياتي التيمم. حين ضاعت قلادة عائشة والقصة تعرفونها بطولها ثابتة في الصحيح قالت في اثناء حديثها فعاتبني ابو بكر - [00:01:07](#)

وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرته. رضي الله عنه وارضاه. في خاصية امنا عائشة. وجعل يطعن بيده في في خاصرته فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخري - [00:01:34](#)

حافظ ابن حجر يقول وفيه تأديب الرجل ابنته ولو كانت مزوجة كبيرة خارجة عن بيته وفيه تأديب الرجل ابنته ولو كانت مزوجة كبيرة خارجة عن بيته ويلحق بذلك تأديب من له تأديبه ولو لم يأذن - [00:01:53](#)

له الإمام بذلك والعراقي في طرح التخريب يقول فيه تأديب الرجل ولده بالقول والفعل والضرب وان كان بالغاً او امرأة كبيرة متزوجة. ابن مفرح في الفروع يقول وظاهر كلامهم يؤدب الولد ولو كان كبيراً مزوجاً منفرداً في بيته - [00:02:14](#)

هذا مأخذ القائلين بالجواز لكن يا احبابي طبعاً في اخرين منعوا من هذا وقالوا ان التأديب يكون في مكانة قبل البلوغ لكن العاقل من عرف زمانه في بلاد تجرم الضرب - [00:02:37](#)

اصل الهداية مش هيضرب ابنه دا يضرب ابن اخته دي قضية تانية اذا تراخصنا مع الاب بمكانته ومنزلته فمع الخال قضية اخرى مع عظيم منزلة وحقه في الرحم ونحوه في في صلة الرحم والبر الا ان هذا قد يؤدي الى مفاصد عظيمة الولد يطلب له - [00:02:53](#)

ويحطوه في السجن ويخرب البيوت ونقول دينا اجاز لنا؟ لا والله. دينك لم يلزم المفاصد اي امر خرج من المصلحة الى المفسدة فليس في دين الله عز وجل ليس في دين الله ان تضرب ابنك حتى اذا ترتب على هذا ان تبئت بهذه الضربة ليلة في السجن - [00:03:17](#)

هذا ليس من من دين الله ومن ادخله فيه فهو بنوع من التأول الفاسد بآرك الله فيه. فالعاقل من عرف زمانه الخال له طبعاً منزلة والعم والخال متساويان من حيس القرب - [00:03:40](#)

والمنزلة بخلاف الخالة الخالة من بيت الام فهي احق من العممة الخالة احق من عمها اقرب من حيس وجوب الرعاية والعناية ونحو هذا ولهذا قدمت على غيرها في الحضانة فقد روى البخاري عن البراء بن عازب - [00:03:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام حافظ ابن حجر بيعلق على هذا فيقول اي في هذا الحكم الخاص يعني الحضانة. لانها تقرب منها في الحنو والشفقة - [00:04:22](#)

والاهتداء الى ما يصلح الولد بما دل عليه السياق فلا حجة فيه لمن زعم ان الخالة تترث لان الام تترث الاطلاق بهذه الصورة لا لكن لا شك ان للخالة منزلة عظيمة وفي مجتمعاتنا وسقاftنا المشرقية اذا ارادوا ان - [00:04:39](#)

تعبّر عن المحبة الصادقة التي لا شوب فيها يقولون الخال الخلودى مسلا يطلق على لماذا سمي بالخالد لان الخالة لا يرث فمحبتة ليست مقابل عوض العام ممكن يرث. وجزء من الورثة - [00:05:00](#)

عندما لا يكون هناك اصحاب فروض لانه من العصبات الخير في كل الاحوال لا يأس فعندما يمنحك محبة يمنحك محبة صادقة بلا مقابل اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:05:21](#)